

في ما سلف اساتذة العالم ومهذي اخلاق الشعوب وهكذا يكون الجهل فانه
كقدح السم من شرب منه اودى به «١» .
ابراهيم حلمي

الماليسور

Les Malisores.

١ مدخل البحث

كثر الكلام في هذه الايام عن الماليسور او الماليسور ، واذا اردت ان
تعرف من امرهم شيئاً لانكاد نسمع عايه في كتبنا العربية حتى ولا في كتب البلدان
او التاريخ واهذا كتبنا هذه الاطر ليقف على حقيقةهم من بهمه هذا الامر .

٢ تعريفهم

الماليسور قبيلة من قبائل الارناؤوط او الالبانيين معروفة بشراستها
وشدة اخلاقها وتعلقها المفرط بالحرب والصدو والاستقلال والاستبداد واخذ
النار من الاعداء ، وبلادهم واقعة في اقصى تركية «٢» اورية من بعض
جهتها الغربية على البحر الادرياتيكي .

٣ عددهم وقبائلهم والوتهم

يبلغ عددهم اليوم ٥١٦,٠٠٠ لا غير . فيهم ١٥٤,٠٠٠ مسلم و ٢٢٠ رومياً
ارثوذكسياً والباقي اي ٣٥٤,٨٨٠ هم نصارى كاثوليك فيكون الثلثان منهم
كاثوليكاً والثلث الآخر مسلمين . وهم يقسمون الى عدة افخاذ او عشائر
اشهرها الخطبة والاكليبتية والكسترانية وهناك غير هذه الافخاذ وهي
هذه باسمائها واقسام الوتهم وعدد نفوسها :

١٦ جميع الحواشي التي على مقالة العادات هي لمدير المجلة

١٧٥ ابدل بعضهم « تركية » بلفظة « المانية » فالتين ان تركية من الالفاظ الخاصة

بالترك وهي تنق وجود سائر العناصر في البلاد ونسوا ان الكل قد يسمى بالجزء من

ياب التصيم او اطلاق قيد التصيم .

- ١ . بريق او لواء الخطبة ويقسم الى لواءين صغيرين . عدة بيوتهما ٥٠٠ وعدد افرادها ٤٤٠٠٠ فيهم ٥٠ مسلماً و ٤٤٥٥٠ كاثوليكياً .
- ٢ . لواء غرودة ويقسم الى لواءين صغيرين . عدد بيوتها ٤٠٠ وعدد افرادها ٣٤٤٠٠ نصفهم مسلمون والنصف الآخر كاثوليك .
- ٣ . لواء الاكليمنثية ونحوه اربعة الوية صغيرة وهي عبارة عن ٧٤ بيتاً و ٦٤٠٥٠ شخصاً منهم ٢٠٠ مسلم و ٥٤٨٥٠ كاثوليكياً .
- ٤ . لواء الغسترانية وهو لواء واحد نحوه ٤٥٠ بيتاً وعدد المستظلمين به ٤٤٧٠٠ شخص فيهم ٥٧٠ مسلماً والبقية اي ٢٤١٣٠ هم كاثوليك .
- ٥ . لواء الاشكريلية وهو لواء واحد عبارة عن ٥٥٠ اسرة او ٥٤٣٥٠ شخصاً فيهم ٧٥٠ مسلماً و ٤٦٠٠ كاثوليكياً .
- ٦ . لواء الرج واللونغة وهو لواء واحد يظل ٣١٠ بيوت او ٢٤٩٥٠ شخصاً فيهم ٢٤١٣٠ مسلماً و ٨٢٠ كاثوليكياً .
- ٧ . لواء الرنجة وهو عبارة عن فخذ واحد يسمى نفسه رفي بس ملاول « اي الجبال الخمسة » وهو لواء واحد يظل ٤٧٠ بيتاً او ٣٤١٢٥ شخصاً فيهم ٢٤٧٨٥ مسلماً و ٦٨٠ كاثوليكياً و ٦٦٠ ارثوذكسياً .
- ٨ . لواء بسترية وهو يتفرع الى ثلاثة الوية صغيرة يستظل بها ٤٠٠ بيت او ٢٤٠٤٠ شخصاً فيهم ٢٤٥٩٠ مسلماً و ٤٥٠ كاثوليكياً .
- ٩ . لواء شمال ويشيلك ويتفرع الى لواءين صغيرين هما عبارة عن ٤٤٠ بيتاً او ٢٤٦٨٠ شخصاً كلهم كاثوليك .
- ١٠ . قبيلة المردة او المرديت ولها ستة الوية وعدد بيوتها ١٤٠٣٠ وعدد

افرادها ٧٥٠٠ وهم كلهم كاثوليك .

نظرة عامة فيهم وفي تاريخهم

هوؤلاء الناس من اشجع الخلق وابطشهم عرفوا في كل عصر بشجاعتهم
وبسالتهم ومنهم خرج ابطال الدولة العثمانية . فهم يصبرون على الاتعاب
والمشقات صبراً جميلاً . ويرجعون في المنصر الى الارناؤوط او الالبانيين
المشهورين في التاريخ .

خضع هؤلاء الاقوام للموك ابيرة ثم لمقدونية وللرومانيين ولقيسا صرة
الروم . ومنذ القرن الحادي عشر شن الغارة على بلادهم من رند بنو تايبي
والبنادقة والمجريون وانشأوا في تلك البلاد بلادك صغيرة . ثم دخل الترك
ديارهم سنة ١٤٣٥ فاجلاهم عنها اسكندر بك الشير سنة ١٤٤٤ ثم ما باطوا
ان عادوا اليها وقبضوا على عتائهم . ومع كل ذلك لا يمكن ان يقال ان هؤلاء
الاقوام خضعوا اتم الخضوع للاجانب . ولهذا فان الدول ننظر اليهم بترور
قبل ان تعاد بها وتهمج عليها . وامرهم اليوم مشهور وفي الجرائد المذكور . والسلام

بشروين «١»

Chirwîn et son bassin.

بشروين «بسكر الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر الواو وسكون
الياء المثناة التحتية بعدها نون» نهر يخرج من دبالى ويمتد الى الغرب منها .
طوله من مفرجه الحالي الى منتهاه نحو اربع ساعات ونصف ، ومفرجه
الآن من شرقي قرية المنصورية ، على مسافة «٤٠٠» خطوة منها ، وقد كان

١٤١٥ لانعلم السبب الذي سمي من اجله هذا النهر بشروين . وبشروين هو اسم قلعة حصينة
في شروان . وايضاً اسم احد احفاد فرزند زاده ملك كيوس اخ انوشروان ، قلعه سمي
بهذا الاسم الاخير اكراماً وتذكراً له . (لغة العرب)